

غريب الحديث لابن قتيبة

خَيْبَرُهُ وَشَرُّهُ . وَأَصْلَاهُ : فِي حَلَبِ الذَّاقَةِ وَلَهَا شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَأَخْرَانِ فَكَلَّ خَلْفَيْنِ
شَطْرًا . يُقَالُ : أَجْمَعَ بِنَاقَتِهِ إِذَا صرَّ أَخْلَاقَهَا وَثَلَّثَ بِهَا إِذَا صرَّ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ .
وَشَطْرًا بِهَا إِذَا صرَّ خَلْفَيْنِ وَخَلَّفَ بِهَا إِذَا صرَّ خَلْفًا .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : " وَأَنْزَلْتُكَ قَدْ رُمِيتَ بِحَجَرِ الْأَرْضِ يَعْنِي : عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ . يُرِيدُ :
أَنْزَلْتُكَ رُمِيتَ بِوَاحِدِ الْأَرْضِ دَهَاءً .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَيُقَالُ أَيْضًا رَمَى فُلَانٌ بِحَجَرِهِ إِذَا قُرِنَ بِمَثَلِهِ .
وَقَالَ فِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّ الْحُتَّاتِ قَالَ لَهُ : وَاللَّهِ إِنْزَلْتُكَ لَصْنِيلٍ وَأَنْزَلْتُكَ
لَوْ رَهَاءً .
الصُّنَيْلُ : الذَّحِيفُ الْجِسْمِ . يُقَالُ : هُوَ بَيْسَانُ الصُّؤُولَةِ . وَكَذَلِكَ كَانَ الْأَحْنَفُ . وَقَالَ
يُونُسُ فِي قَوْلِهِ : " مِنْ الْوَافِرِ "